باب الهدايا والتقاريظ

تقارير الدائرة العلميَّة السمثسونيَّة

منذ تسع وستين سنة وهب المستر جمس سمثسن الانكليزي مئة الف جنيه للولايات المتحدة الاميركيَّة لتنشيء بها دائرة علميَّة في مدينة وشنطون لاجل ترقية العلوم وتعميمها . فقبلت الولايات المتحدة هذه الهبة واستخدمتها في بابها . ومن ثم اخذت هذه الدائرة العلميَّة بناصر رجال العلم وجعلت تثيبهم على مباحثهم وتطبع مقالاتهم وتوزعها على المكاتب والدوائر العلميَّة . وقد ورد الينا الآن منها ثلاثة مجلدات كبيرة حاوية كثيرًا من المقالات العلميَّة الَّتي انشأها كبار العلماء باوربا واميركا في مواضيع مختلفة رياضيَّة وطبيعيَّة وكيماويَّة وفلكيَّة وجغرافيَّة وتاريخيَّة مثل تربيع الدائرة وبناء الارض الطبيعي والصور الفوتوغرافيَّة وبناء كريات الدم ومذهب وسمن في الوراثة وعصر البرنز في مصر وتاريخ التلسكوب وتاريخ التجارة ونحو ذلك من المواضيع الَّتي يبحث فيها كبار العلماء الآن وسنلخص بعضها في الاجزاء التالية من المقتطف

جريدة الكيمياء

واهدت الينا الدائرة العلميَّة السمثسونيَّة الاجزاء الستة الاخيرة من جريدة الكيمياء الاميركيَّة الَّتي صدرت في النصف الاول من العام الماضي وفيها مباحث دقيقة لاكبر الكيماويين وخلاصة المباحث الكيماويَّة في مدارس اميركا الجامعة

تقارير دار التحف الاميركيَّة

اهدت الينا حكومة الولايات المتحدة الاميركيَّة كتابين ضخمين فيهما وصف مُسهب لدار التحف الوطنيَّة الموضوعة تحت ادارة الدائرة العلميَّة السمثسونيَّة وكثير من المقالات العلميَّة الَّتي انشأها كبار رجال العلم باوربا واميركا من ذلك مقالة في وصف الآثار البابليَّة والاشوريَّة والمصريَّة الَّتي في تلك الدار ويستفاد منها ان الصور المصريَّة اليونانيَّة الَّتي وجدت بقرب الفيوم سنة ١٨٨٧ وهي ترى الآن في دار التحف المصريَّة في الجيزة لم يصوِّرها المصورون الاقدمون بالقلم كما تصوَّر الصور الآن بل كانوا يدهنون ما تصوَّر

عليهِ بغشاء من الشمع والبلسم ثم يضعون الاصباغ على هذا الغشاء صبغاً صبغاً كما توضع قطع الفسيفساء ويعدونها بعد ذلك بالورق كالملصقة . وكثيرًا ما كانت الاصباغ تمدُّ بمح البيض وقليل من الزيت او يذاب الصبغ بالزيت وتصور الصورة بهِ . وقد صنعت هذه الصور بين القرن الاول والثالث للميلاد

ومنها مقالة في وصف ما في دار التحف الاميركيَّة من مواد الطعام واللباس . ومن الحقائق الَّتي ذكرت فيها ان الانسان الذي ثقلهُ ١٥٤ رطلاً مصريًّا في جسمهِ ٣١ رطلاً من الكربون (اي الفحم) وهو مركب في جسمهِ تركيبًا كما لا يخفى ويتناول مركباتهِ مع الطعام. وفي الجسم ٤/١ ٢٢ رطل من الدهن على انواعهِ

ومنها مقالة في العصفور الدنَّان . واخرى في طرق اضرام النار واخرى في امة الاينو الشعراء واخرى في آثار يابان واخرى في ديانة شنتو اليابانيَّة ونحو ذلك من المقالات الكثيرة الفوائد وسنلخص بعضها في بعض الاجزاء التالية

كتاب الاقوال الجليَّة

في اختصاص المحاكم الاهليَّة

لم نرَ من حين نزلنا هذا القطر عامًا كثرت فيهِ التآليف والتصانيف كالعام الماضي وهذا العام . ويسرنا انها لا تقتصر على القصص والروايات بل تشمل كثيرًا من الكتب المفيدة الَّتي اعتنى مؤلفوها بجمعها وتبويبها ومنها هذا الكتاب الذي ألَّفهُ حضرة المحامي البارع ابرهيم افندي جمَّال . وقد جمع في الجزء الاول الذي صدر منهُ الآن اكثر المسائل اشكالاً وتعقيدًا وقال انهُ لم يقرر مبدأً الَّا اردفهُ بسند يعتمد عليهِ من النصوص القانونيَّة واحكام المحاكم المصريَّة من مختلطة واهليَّة . وقد صدَّرهُ بمقدمة تاريخيَّة في الهيئة القضائيَّة المصريَّة من صدر الاسلام الى هذه الايام اورد فيها كتاب الامام عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة وهو

" اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة . فافهم اذا أُدلي اليك . فانهُ لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ لهُ . وآسِ بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك . البينة على من ادَّعى واليمين على من انكر . والصلح جائز بين المسلمين الَّا صلحًا احلَّ حرامًا او حرَّم حلالاً . ولا يمنعك قضاء قضيتهُ بالامس فراجعت فيهِ اليوم عقلك وهُديت فيهِ لرشدك ان ترجع الى الحق فان

الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل . الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة . ثم اعرف الامثال والاشباه وقس الامور بنظائرها . واجعل لمن ادّعى حقًّا غائبًا او بيّنة امدًا ينتهي اليهِ فان احضر بيّنتهُ اخذتَ لهُ بحقهِ والاَّ استحللتَ القضيَّة عليهِ فان ذلك انفى للشك واجلى للعماء . المسلمون عدول بعضهم على بعض الاَّ مجلودًا في حدّ او مجربًا عليهِ شهادة زور او ظنينًا في نسب او ولاء . فان الله سبحانهُ عفا عن الايمان ودرأ بالبينات . واياك والقلق والضجر والتأفف بالخصوم فان استقرار الحق في مواطن الحق يعظم الله بهِ الاجر ويحسن بهِ الذكر والسلام " انتهى

ومن تدبَّر هذا الكتاب رأى انهُ جمع على ايجازهِ جل الاحكام العدليَّة والآداب القضائيَّة . فنشكر لحضرة مؤلفهِ ونتمنى ان يوفق الى نشر الجزء الثاني منهُ

الالكحول في خمور فكتوريا

بعث الينا جناب المستر ولكنسن سكرتير جمعيَّة فكتوريا العلميَّة الملكيَّة برسالة وضعها في هذا الموضوع ونشرها في جريدة ديوان زراعة الكروم . وقد ذكر فيها ان في كل مئة سنتيمتر مكعب من الخمور الفرنسويَّة نحو ثمانية غرامات من الالكحول على ما وجدهُ بعض الكيماويين الفرنسويين في ٨٢٣ نوعًا من الخمر الفرنسويَّة . وفي كل مئة سنتيمتر مكعب من الخمر الالمانيَّة تسعة غرامات و٣ اعشار الغرام ومن الخمور التجاريَّة سبعة غرامات وستة اعشار الغرام ولذلك فمتوسط الالكحول في الخمور الاوربيَّة ثمانية غرامات في كل مئة سنتيمتر مكعب اما خمور استراليا فمتوسط الالكحول فيها اثنا عشر غرامًا في كل مئة سنتيمتر مكعب

السكَّر والحموضة في مسطار فكتوريا

وبعث الينا ايضًا برسالة في هذا الموضوع تلاها في مجمع ترقية العلوم باستراليا وقد قابل فيها بين خمور استراليا وخمور فرنسا والمانيا فوجد المسطار (اي عصير العنب) الاسترالي اثقل من المسطار الفرنسوي والالماني وسكَّرهُ اكثر وحامضهُ اقل ولذلك فكثرة الالكحول في خمور استراليا ناتجة من كثرة السكَّر في عنبها . واشار بان يقطف العنب قبلما ينضج جيدًا اي قبلما يقلُّ حامضهُ ويكثر سكرهُ فتكون خمرهُ مثل الخمر الفرنسويَّة

اطلس مصر القديمة

An Atlas of Ancient Egypt.

اتسنا في هذه الاثناء بلقاء جناب العالم المستر هول من اعضاء لجنة التنقيب عن الآثار المصريَّة وقد اهدى الينا اطلساً جمعهُ بمساعدة بعض العلماء وهو مفتتح بمقدمة في وصف المصريين القدماء ومعاملاتهم وتخطيط بلادهم ونتلوها خلاصة مكتشفات المسيو ناڤيل في ما يتعلق بطريق الاسرائيليين لما خرجوا من مصر ويتلو ذلك عدة خرائط تتضح منها جغرافية هذا القطر الطبيعيَّة وموقع مدنهِ القديمة وقد ذكرت فيها اسماؤها المصريَّة والعبرانيَّة واليونانيَّة والعربيَّة مثال ذلك منف فان اسمها المصري من نفر والعبراني نوف واليوناني ممفس واسمها الآن تل منف . ومدينة تنيس اسمها المصري زعن والعبراني صوعن واليوناني تنيس واسمها الآن تل صان الحجر . وقد طُبع هذا الاطلس طبعاً متقناً جدًّا على ورق من اجود انواع الورق

العام الجديد

العام الجديد مجلة ادبيَّة فنيَّة وضعها حضرة الكاتب الاديب حاجب افندي فضلي جارياً فيها مجرى اصحاب الصحف الاوربيَّة الذين يفتتحون العام الجديد باجزاء مخصوصة من صحفهم يسمُّونها صحف الميلاد فيقبل القراء عليها ايَّ اقبال

وقد افتتح هذه المجلة برسم الجناب الخديوي عباس حلمي الثاني وترجمتهِ واتبعها برسم ١٦ من الملوك والملكات ومن هذه الرسوم ما هو مألوف كرسم الملكة فكتوريا وملك ايطاليا وامبراطور المانيا والخديوي السابق ومنها ما هو غير مألوف كرسم ملك اسوج ورأس منغاشيا من شيوخ الحبشة . ويتلو ذلك ترجمة موجزة لكل منهم. ثم رواية وجيزة ذهب فيها كاتبها مذهب زولا الكاتب الفرنسوي وهو مذهب نسأل الله ان لا يسمح بعودتهِ الى بلادنا بعد ان تقلَّص ظلُّهُ منها . وفيها عدا ذلك صور كثيرين من اصحاب الجرائد المصريَّة وترجماتهم وقد قال في الكلام على منشئي المقتطف انهُ كان يودُّ نشر ترجمةٍ وافية لهما فلم يظفر بها . وحبذا لو قبل عذرنا فلم ينشر عنَّا شيئاً لانهُ ليس من مذهبنا ان تنشر تراجم الاحياء الاَّ اذا مسَّت الحاجة

وفي هذه المجلة صور كثيرة اوربيَّة ووطنيَّة واشعار بديعة ومنها قصيدة للمؤلف ردَّد فيها شكوى اكثر الادباء ومنها قولهُ

والمرء ما دامت مآخذُ عيشهِ ميسورة يلقى البشاشة في الملا

فنشكرهُ على هذه التحفة السنيَّة ونتمنى ان تزيدَ اتقاناً وفوائد عاماً فعاماً

الدلائل الصحيَّة

في تفتيش اللحوم الغذائية

ألَّف هذا الكتاب المفيد حضرة العالم الدكتور مُحَمَّد افندي صفوت مفتش الطب البيطري في الصحة العموميَّة ووصف فيهِ العلل الَّتي تعتري المواشي فتجعل لحومها غير صالحة طعاماً . وهو مبحث جزيل النفع جدًّا . وحبذا لو وضع فيهِ مختصرًا جامعاً لكلياتهِ من غير تعرُّض للشروح العلميَّة فيُتخذ مرشدًا الى معرفة اللحوم الضارَّة الَّتي لا يجوز اكلها

كتاب حافظ السلام

هو تاريخ للقيصر اسكندر الثالث المتوفى حديثاً ألَّفهُ حضرة الوجيه نسيم افندي توفل مدير جريدة الفتاة وطبع على نفقة الوجيه الفاضل الخواجه حبيب لطف الله وهو يتضمن تاريخاً موجزاً لقياصرة الروس وفيهِ رسم القيصر بطرس الاكبر والامبراطورة كاترينا الثانية ثم تاريخ القيصر اسكندر الثالث بالاسهاب وتاريخ بلاد الروس في عهدهِ . والقسم الاكبر من الكتاب قاصر على اخبار مرضهِ وموتهِ ودفنهِ وفيهِ صورتهُ وصورة زوجتهِ وصورة ابنهِ القيصر نقولا الثاني وزوجتهِ . فنشكر لحضرة مؤلفهِ ولحضرة من بذل المال لطبعهِ ونشرهِ وعسى ان يقتدي بهِ غيرهُ من ذوي الثروة الواسعة في طبع الكتب ونشر المعارف

قاموس عربي وانكليزي

دعت الحاجة الى الاقبال على تعلُّم اللغة الانكليزيَّة في القطر المصري والشامي فدأب البعض على تسهيل السبل لتعلمها وفي مقدمتهم العالمان الفاضلان الدكتور يوحنا ورتبات والدكتور هارفي بورتر من اساتذة المدرسة الكليَّة الاميركيَّة في بيروت فألفا قاموساً يفسر الكلمات الانكليزيَّة بالعربيَّة وقاموساً آخر يفسر الكلمات العربيَّة بالانكليزيَّة وقد طُبع هذان القاموسان في مطبعة المقتطف طبعاً متقناً وجلدا في كتاب واحد تسهيلاً للمراجعة في تعلُّم اللغة الانكليزيَّة والانشاء فيها والترجمة منها واليها وقد جُعل ثمنهُ اربعين غرشاً فقط تسهيلاً لاقتنائهِ . وهو يُطلَب من ادارة المقتطف في القاهرة ومن مكاتب حضرات المرسلين الاميركان